Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ألم نجعل له عينين . ولساناً وشفتين . وهديناه النجدين
« فلا اقتحم العقبةَ . وما أدراك ما العقبة »

(البلد ٤ ، ٥ ، ١١ ، ١٢)

« والعصرِ . إن الإنسانَ لفي خسر . إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصَوْا بالحق وتواصوْا بالصبر »

(العصر)

كما أنه الذي يتعرض لتجربة الابتلاء ومحنة الغواية (الفرقان ٢٩ ، ق ١٦ ، الحشر ١٦ ، الإنسان ٢) .

ويظل الإنسان ما عاش كادحاً لمصيره ، محتملاً هموم المكابدة وتجربة الابتلاء حتى يحين الأجل فيمضي . . .

فما أعجبَ قصة هذا الإنسان في رحلته العابرة ما بين الحياة والموت :

هل تعدو أن تكون في مُجْمَلها إلا كما وصفها البيانُ القرآني :

« لقد خلقنا الإنسانَ في أحسن تقويم . ثم رَدَدْناه أسفل سافلين . إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ فلهم أجرٌ غيرُ ممنون »

(التين ٤ : ٦)

* * *

فلنتابع التأمل في هذه القصة ، من المبتدأ . . . إلى المنتهى .